

01 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:01

قال المصنف رحمه الله والرب هو المعبود المصنف رحمه الله بنى ما تقدم من بداية هذه الرسالة فاذا قيل لك من ربك ليصل الى هذه النتيجة وهي والرب هو المعبود. فهو لما قال من ربك - 00:00:22

قلت ربى الله ثم بعد ذلك قال لك بم عرفت ربك؟ قلت بآياته ومخلوقاته. ثم بعد ذلك وصل الى النتيجة التي اريدها وهي قال لما عرفت ربك وانك عرفته بآيات مخلوقاته قال لك الرب اذا هو المعبود المستحق - 00:00:42

العبادة لذلك قال رحمه الله والرب هو المعبود والرب اي الخالق لتلك المخلوقات العظيمة من السماوات السبع وما فيهن وما بينهم ما هو المالك المتصدق المتتصف بصفات الكمال فاذا كان جل وعلا بهذه الصفة العظيمة اذا هو المعبود المستحق للعبادة وحده دون من سواه - 00:01:02

وما سواه مخلوق مريوب ضعيف لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. ثم قال المصنف والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذقون. قوله رحمه الله - 00:01:30

والدليل اي على ان الرب هو المعبود وهذا دأب المصنف. يقرر مسألة ويضع بين يديك دليلاً لتأخذ عن قوة ورسوخ يقين قال والدليل اي على ان الرب هو المعبود. قوله تعالى يا ايها الناس اي من عرب وعجم ذكر وانثى - 00:01:50

عبدوا ربكم اي وحده بالعبادة واحلصوا له اعمالكم. عبدوا ربكم فهو المنعم عليكم النعم الظاهرة والباطنة. كما قال عز وجل الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبيغ - 00:02:14

نعمه ظاهرة وباطنة. عبدوا ربكم الذي خلقكم. فهو الذي خلقكم واجدكم من العدم كما قال عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً اي لقد اتى على الانسان - 00:02:34

زمن من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً بل كان شيئاً معدوماً. خلقنا من عدم. وقال سبحانه والذين من قبلكم اي كذلك خلق الله الذين من قبلكم من عدم بعد ان لم يكونوا شيئاً. وذكرنا الله عز وجل - 00:02:54

بهذه النعمة العظيمة وهي خلقه ايانا قال لعلكم تتذقون. اي لعلكم تتذقون وتتأملون باوامره وتتجتبون نواهيه. فان النفس اذا استحضرت انها كانت معدومة وان هناك ربا عظيماً قديراً هو الذي اوجدها هنا يستشعر - 00:03:14

يبعدوا عن الذي خلقه هو المستحق للعبادة. وقد ذكر الله عز وجل انه لم يخلقنا الا لنعبده قال سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليبعدون فهذه هي الحكمة من خلق الانس والجن. وهي افراد الله عز وجل بالعبادة. وهو سبحانه غني عنا وغنى - 00:03:38

عن عبادتنا ونحن المحتاجون اليه في كل احوالنا وفي كل اعمالنا وفي كل اقوالنا ولا نستغفي عن ربنا طرفة عين. قال سبحانه ان تكفروا فان الله غني عنكم - 00:04:04

ولا يرضي لعباده الكفر فهو سبحانه. غني عنا وعن عبادتنا وغنى عن تسبيح الملائكة. وغنى عن تحميده وانما جمیعنا مفتقرین خائفون ذليلون منيبون الى الله عز وجل في عبادتنا له - 00:04:24

ولهذا اذاب الانبياء لله عز وجل وهو المستحق لذلك. قال الله عز وجل عن سليمان لقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم اذاب. فاذاب الى الله لانه سبحانه هو الذي خلقنا من - 00:04:44

عدم وهو الذي يقبل توباتنا وهو الذي يغفر ذنبنا. وقال عن شعيب عليه السلام وما الا بالله عليه توكلت واليه انيب. فوجه قلبه الى الله بالانابة والعبودية له قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب. فاذا كان - 00:05:04

هؤلاء الانبياء ينذرون الى الله عز وجل وهم اشرف الخلق فواجب على من دونهم ان يتوجهوا الى الله عز وجل كما توجه الانبياء والرسل الى ربهم. فاذا كان الرسل توجهوا الى الله علم ان - 00:05:34

الانبياء والرسل لا يملكون لاحظة نفعا ولا ظرا انما الذي يملك النفع والظرف هو الذي توجه اليه وهو الله سبحانه وتعالى. فتوجه بقلبك واعمالك واقوالك الى خالقك كما فعل الانبياء - 00:05:54

والرسل وهي دعوتهم جميعا كما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه ان انه لا الله الا انا فاعبدون. ولهذا اثنى الله عز وجل على خليله ابراهيم عليه السلام. لانه - 00:06:15

بكليته الى الله في جميع اعماله. قال سبحانه ان ابراهيم لحليم او اه منيб. اي جاء الى الله عز وجل في كل اموره. فالله سبحانه هو الذي خلقنا. فاذا كان خلقنا واجب علينا ان - 00:06:35

نفرد العبادة له سبحانه. ثم تودد الله عز وجل الى خلقه بان ذكرهم ببعض نعمه عليه لينذروا بقلوبهم واعمالهم الى الله عز وجل ويفردوه بالعبادة. فذكر بعضا من انواع النعم - 00:06:55

التي يتقلبون فيها في كل لحظة. فقال الذي جعل لكم الارض فراشا فجعل هذه الارض بساطا ممهدا لنا نستقر عليه ونقلبه كيف نشاء اي نقلب الفراش وهي كما نشاء نرفعها ونخفضها ونحرك شيئا منها من مكانها الى مكان اخر وهذا نزرع فيه - 00:07:15

وهذا نجلس عليه وهذا نسير عليه في طريقنا وهذا نهيه لاماكن جلوسنا ونحو ذلك. فجعل هذا الارض العظيمة فراشا ممهدا سهلا لنا. كما قال سبحانه هو الذي جعل لكم الارض - 00:07:45

ذلولا اي كالابل المتذلة لصاحبها يسيرها كيف يشاء. فهذه الارض بجبالها وصخورها وترابها جعلت مذلة لبني ادم الظعيف ليتذكر العبد نعمه الله عز عليه بهذه النعمة التي يتقلب فيها طيلة حياته. بل يتقلب في تلك النعمة حتى بعد - 00:08:05

فهي قبر له كما قال سبحانه منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى اخرى وتذكر نعمة الارض عليك. فانها مسدة عليك في منامك ومسدة عليك في جلوسك وقيامك وسيرك - 00:08:35

وحياتك ومماتك. ففي كل لحظة تلك النعمة تتقلب فيها. فاذا كان الله عز وجل اعطيك نعمة ارض تتقلب فيها كيما شئت افرده بالعبادة. فهو الذي اسداك تلك النعمة. بل وذكر الله لك - 00:08:58

اخري مقتربة بها. فقال سبحانه والسماء بناء فاعطاك السماء ايضا قبة مضروبة عليك وسقفا محفوظا مزينا بالمصابيح والعلامات تهتدي بها في ظلمات البر والبحر جعل السماء كالقبة لك. كانك في قصر وهذا القصر مزين بسقف محفوظ - 00:09:18

انير في الليالي المظلمة منها ما هو شديد الاضاءة ومنها ما هو خفيف الاضاءة ومنها ما هو يشرق ومنها ما هو يغرب وفي كل ليلة نجوم السماء لا تثبت على حال واحدة. بل منها ما يغرب ومنها ما يشرق خلقه - 00:09:48

محكما دقيقا جعله الله عز وجل نعمة على بني ادم ليتذكرها خالقهم انواع العبادة له وليشكروه على تلك النعمة ثم ذكر الله عز وجل نعما اخري انعمها علينا غير نعمة الارض وغير نعمة السماء فقال - 00:10:09

نزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. اي انزل من السحاب الذي في السماء انزل منه ماء عذبا مباركا فاخرج به من الثمرات المتنوعة من نخيل وفواكه وزروع وغيرها اخرج منها رزقا طيبا لنا. لنستمتع به ولنستعين به - 00:10:35

على طاعة الله عز وجل. فانزل هذا الماء من السماء فجعل رزق المخلوقين في السماء كما قال جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون. قال بعض السلف ما اهتممت بالرزق ولا تعبت في - 00:11:05

قال به منذ سمعت الله يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون. والله عز وجل ذكر ان الرزق بيده وطلب منا ان ندعوه جل وعلا ونلتجأ اليه لطلب الرزق. فقال سبحانه فابتغوا عنده الله - 00:11:25

طه الرزق قال شيخ الاسلام رحمة الله من رجا رزقا من غير الله خذله الله وهو سبحانه الكريم المتفظل على عباده بالانعام والاكرام.

وكل نعمة يتقلب بها البشر. فانما هي من الله وحده - 00:11:45

قال سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله. وخزائن الارزاق بيده جل وعلا ويمينه ملائكة لا تغطيها نفقة سحاء الليل والنهار. يقول عليه الصلاة والسلام ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات - 00:12:05

والارض فانه لم ينقص ما في يمينه. متفق عليه واعدق الله عز وجل علينا نعما عظيمة كرمه وعطاؤه سبحانه دائم لا انقطاع له فينزل الغيث على عباده لا ينقطع عنهم. وكرمه وعطاؤه دائم لا انقطاع له. قال جل وعلا ما - 00:12:25

ينفذ وما عند الله باق. وهو سبحانه الرزاق ذو القوة المتين. ارعد على قرى وامصار قارن بنعم تتدفق عليها. قال سبحانه وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:12:49

وذكر لنا سبحانه في كتابه ايات عديدة فيها رزقه لخلقه ليتذكر العبد ان الرزاق هو الله وحده فلا تطلب غيره فذكر لنا سبحانه في كتابه انه ارعد على قرى وامصار بنعم تتدفق اليها. فقال جل وعلا - 00:13:14

و Prism الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان وتفضل على سبأ بجنتين عن يمين وشمال. تسر الناظرين وانزل على بني اسرائيل وهم في ارض جرداء انزل عليهم المن والسلوى. وقال لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم. والانا سبحانه - 00:13:38

لداوود الحديد وسخر معه الجبال تؤوب معه والطير. وعلم سليمان منطق الطير. والريح تجري بامرها رخاء حيث اصاب. وقواه بجنود من انس وجن وطير. وووهبه ملكا لن ناله من بعده قال واوتينا من كل شيء. قال الله له هذا عطاونا فامن او امسك بغير حساب - 00:14:07

اب ومكن لذى القرنيين في الارض واتاه من كل شيء سببا. وساق الى مريم رزقها وهي في مصلاها وظمن رزق الصغير والكبير. فقال ولا تقتلوا اولادكم من املأكم من نحن نرزقكم - 00:14:37

وایاهم لم يدع سبحانه مخلوقا الا ورزقه. قال عز وجل وكأين من دابة لا تحمل الله يرزقها وایاكم. قال ابن كثير رحمه الله يبعث الى كل مخلوق من الرزق ما يصلحه - 00:14:57

وكتب رزق كل عبد وهو في بطن امه قبل نفح الروح فيه. وجعل الرزق يطلب صاحبه كما يطلب اجله وسيأتي ما قدر له على ضعفه ولن ينال ما لم يقدر له مع قوته. ولو هرب ابن ادم - 00:15:17

من الرزق لادركه كما يدركه الموت. فتابع سبحانه على العباد ارزاقهم. وامرهم بتذكر باظفاله عليهم فقال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. فذكرنا الله عز وجل في الاية التي ساقها المصنف ثلاث نعم عظيمة يتقلب - 00:15:37

بها العباد لعلمهم يعون ويذكرون. وهي نعمة الارض والنعمة الثانية نعمة السماء النعمة الثالثة نعمة ازال الماء من السماء. فقال سبحانه وانزل من السماء ماء فاخذ به من الشمرات رزقا لكم. فاذا ايقنتم ايهما العباد هذه النعم التي اغدقها الله - 00:16:07

عز وجل عليكم فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. اي ومن كانت هذه نعمه والمستحق ان يعبد وحده. فاشكروا نعمه بل اعظم الشكر هو التوحيد. لهذا قال فلا تجعلوا اندادا اي شركاء ونظراء معه في العبادة. وانت تعلمون اي وانت تعلمون بطلان - 00:16:37

وانها لا تستحق العبادة. فكيف تعبدون معه الة اخرى؟ مع علمكم ببطلان ذلك فما شكر العبد ربه بمثل شكره بالتوحيد. باي يصرف العبد افعاله واقواله واعماله وان يوجه قلبه لله وحده عز وجل. فاذا فعل العبد ذلك باي امثال اوامر الله - 00:17:07

واجتنب نواهيه فقد شكر الله على ما انعم عليه من تلك العبادة. واعظم كفر النعمة هو كفرها بالاشراك بالله سبحانه. باي يغدق الله الله عليك النعم ولكن لا تشكر ربك. وانما تصرف العبادة لغيره. فيعطيك الله عز وجل العقل واللسان - 00:17:37

فتعبد وتتوجه بعقلك وقلبك الى غير الله. باي تطلب المدد من غير الله سبحانه. ومن كفر النعمة ان الله يعطيك مالا فتأخذ هذا المال وتشتري به من بهيمة الانعام ثم تذبحها عند قبور - 00:18:01

والصالحين. هذا كفر بالنعمة التي اعطاك الله اياها. فخذ هذا المال وانفقه ابتغاء وجه الله وحده ولا تصرف شيئا منه للاولياء ولا للقبور.

والله سبحانه يتودد اليك انا الذي اعطيتك النعم والاموات لا ينفعونك ولا يضرونك وانما اذا التجأت الي فرجتك - [00:18:21](#)
واعطيتك سؤلك. وقد امنع عنك اجابة الدعاء. ابتلاء وامتحانا لك. لرفع درجاتك او لادخر دعواتك في الآخرة. او لاصرف عنك من الشر بمثل ما دعوتي. اما توجهك ايها العبد الى - [00:18:51](#)

قبور الاولياء والصالحين والاموات فانهم لا ينفعونك. يأخذون منك جهدا ومالا وظلمة للقبر. وايضا لو مكثت عندهم سنين عددا فان تلك الاعمال تذهب عليك هباء. بل واشد من ذلك ان فعلك هذا - [00:19:11](#)
جميع اعمالك الصالحة. من صيام وحج وصدقة وصلة رحم واحسان للاخرين. لانك فعلت ذنبا عظيما وهو انك اشركت مع الله غيره ومن اعظم ذلك ايضا ان من فعل ذلك خلد في النار والعياذ بالله ولم يرح رائحة الجنة. قال عز وجل - [00:19:35](#)
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. وما يضرك ايها العبد لو توجهت الى الله وقلت يا رب فرج كربتي يا رب حق املي في كذا وكذا. ما الذي يضرك اذا - [00:20:00](#)

لهذا الرب العظيم القدير الكريم الودود اللطيف الرحيم الغفور الذي وعدك بان اجيب دعواتك. فاذا كان هذا الرب العظيم الكبير الملك قال ادعوني استجب لكم فلماذا تبتعد عن الله سبحانه؟ بل اقبل على الله بكليتك. وقد فتح لك ابواب السماء وهو الذي ينزل - [00:20:20](#)

وفي كل ليلة في الثالث الاخر من الليل. وينادي عباده من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغرنني فاغفر له هو الذي يتوددلينا وهو الغني الحميد ليس محتاجا اليها وينزل الى السماء - [00:20:48](#)
الدنيا وينادي عباده اسئلوني واعطكم سؤلكم. ونحن نبتعد عن الله عز وجل. بل يجب علينا ان نقرب منه وان ندعوه سبحانه في كل شيء. حتى في اللقمة وحتى في الكسوة. كما قال النبي صلى الله عليه - [00:21:08](#)
سلم قال الله تعالى يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم. متفق عليه. فاذا كان الرب يطلب منك ان تلتاجأ اليه وتدعوه حتى في اللقمة وحتى في الكسوة هذا يدل على ان الله عز وجل قدير عظيم - [00:21:28](#)

رحيم يتودد اليك اسئلني اعطيك سؤلك فواجب علينا ان نوجه قلوبنا الى الله سبحانه وفي كل امر نرفع اكف الضراعة اليه فهو كاشف الكرب وداعف الغموم. ورافع الهموم. قال سبحانه وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:21:58](#)
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. لذلك قال سبحانه في الاية التي ساقها المصنف فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. انه لا ينفعكم ولا يضركم سوى الله فالتجأوا اليه. وهذه الاية - [00:22:24](#)
جمعت بين الامر بعبادة الله والنهي عن عبادة ما سواه. في قوله فلا تجعلوا لله اندادا. وهذه الاية هي اول امر في كتاب الله. فكتاب الله اول امر استفتح فيه بهذا الامر - [00:22:44](#)

اعبدوا ربكم فاذا تلوت القرآن العظيم اول امر يأتيك قبل اقامة الصلاة وایتاء الزكاة وقبل جميع الشرائح اول امر اعبدوا ربكم. اي وحدوا ربكم مما يدل على اهمية التوحيد. واول نهي تقرأه في كتاب الله - [00:23:02](#)
اذا قرأت اول اية تجدها في النهي فلا تجعلوا لله اندادا. وهو النهي عن الشرك. مما يدل لك دلالة ظاهرة واضحة على ان اعظم امر عنده سبحانه هو الامر بالتوحيد - [00:23:22](#)
وان اعظم نهي وذنب عنده جل وعلا هو ذنب الشرك وقد احتاج عليهم تعالى في هذه الاية بما اقروا به وعلموه من توحيد الربوبية. لانهم اي المشركون مقررون بان الله هو الخالق - [00:23:41](#)

الرازق لذلك قال الله لهم جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فهم مقررون بان الله هو الذي خلق السماوات وهو الذي خلق الارض وهو الذي ينزل عليهم الماء. فاحتاج عليهم بافعاله - [00:24:01](#)
على ما جحدوه وانكروه من افعالهم في صرف العبادة لله وهو توحيد الالوهية. فانه تعالى كثيرا ما يقرر في كتابه توحيد الوهية بتوحيد ربوبيته كما ايضا في سورة النمل فان توحيد الربوبية هو الدليل الواضح والبرهان الاعظم على توحيد الالوهية. وفعل العبادة

من غير توحيد ليست بعبادة فمثلاً فمن عبد الله تارة واشرك معه تارة فليس بعابد لله. كما سمي الله الذين يخلصون له العبادة في الشدائـدـ وعند ركوب البحار وتلاطم الامواج يفزعون ويلجأون اليه وحده - 00:24:51

ويعرفون في كربتهم ان تلك الالهة ليست شيئاً وانها لا تنفعهم عند الكرب. ومع ذلك سماهم الله مشركين بل نفي عنهم تلك العبادة بالكلية. قال سبحانه اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين - 00:25:15

قال له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون فلم يرد في العبادة الا افراد الله تعالى بجميع انواعها. فمن اطاعه في جميع ما امره
به منها ولم يصرف اي شيء منها لغيره فقد وحده. والاله فلا. يعني يحب على العبد ان يكون موحدا - 00:25:35

00:25:35 به منها ولم يصرف اي شيء منها لغيره فقد وحده. والا فلا. يعني يجب على العبد ان يكون موحدا -

في جميع انواع العبادة لله في جميع شؤونه. اذا كان موحدا في امر لكنه يشرك بالله تعالى في امر اخر مثل من كان يصلی لله لكنه يذبح لغير الله. او يطوف لغير الله وهو يصلی لله - 00:26:00

يذبح لغير الله. او يطوف لغير الله وهو يصلی لله - 00:26:00

ويحتج لله فهذا لا يسمى مسلما إنما المسلم هو الذي يجتنب جميع أنواع الشرك. ثم قال قال المصنف رحمة الله قال ابن كثير هو الإمام أبو الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير صاحب التفسير رحمة الله وهو تلميذ لشيخ الاسلام. قال - 00:26:20

ابو الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير صاحب التفسير رحمه الله وهو تلميذ لشيخ الاسلام. قال - 00:26:20

الخالق لهذه الاشياء اي الموجد لهذه الاشياء المذكورة في الاية الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي لكم الارض فراشا
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:26:43

والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 43

قال الخالق الموجد لهذه الاشياء من العدم من خلق الانسان والارض والسماء وما فيهما من الخيرات والثمار قال هو المستحق للعبادة. وغيره مخلوق ضعيف لا يستحقها قال عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. والقطمير هو الغشاوة الذي على نواة

التمر - 00:27:05

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا مثل خبيث. اي هؤلاء الاموات لو دعوتموهم ما يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا لكم مع عدم سماعهم لكم لكن له - 00:27:33

00:27:33 دعوتموهم ما يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا لكم مع عدم سماعهم لكم لك: لو -

النوم سمعوا كلامكم ما استجابوا لكم لأنهم تحت التراب وفي الرميم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا فضلا عن غيرهم ومع ذلك أيضا وبهم القامة بكافرون بشرككم أهون من افعالكم وصرف - 00:27:53

00:27:53 - و يوم القيمة يكفرون شركهم اء انهم يتراوون من افعالكم و صرف

لهم. قال سبحانه ولا ينبعك مثل خبير. قال ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد كل من يملك الظرف والنفع فانه هو المعبود حقاً والمعبد لله ما يكفيه، مالك للنفع والضر، ولهذا انك الله تعالى. عليه مدعون ما لا يملك ظراً - 13:28:00

والمعهد للابدا، يكتبون، مالكا للنفع والضر، ولهذا انك الله تعالى، اعلم، عبد الله، دونه ما لا يملك، ظرا، 13:18:00

سماه من الخلائق والهنا نأتى إلى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الأوصاف - 39:28:00

¹⁰ للإمام العلامة المحدث الشیخ محمد بن عبد الوهاب، حمّه الله وصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى أَهْلِ صَلَوةٍ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَحْمَجُهُ.

00:29:01